وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا

العلاقات الاقتصادية المكانية بين شبكة طرق النقل بالسيارات والانتاج الزراعي في قضاء الحويجة

رسالة تقدم بها

قيصر سامي صالح عبدالله الجبوري

رسالة ماجستير في
الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور محمد هاشم ذنون الحيالي

1441هـ 2019م

المستخلص

تعد دراسة شبكة طرق السياراتوالإنتاج الزراعي على مستوى قضاء الحويجة من الاتجاهات الحديثة التي تؤكدها الجغرافية الاقتصادية للتعرف على مدى العلاقة الترابطية بتطبيق الاساليب العلمية المعاصرة لتحقيق القياس والتمثيل بين النقل والزراعةكليهما وصولا الى وضع حلول للمشكلات التي تعترض تفاعلها ، وتناولت الدراسة الكشف عن مدى العلاقة بين امتداد خطوط شبكة طرق النقل بالسيارات من جهة ، ومواقع مساحة الأراضي الزراعيةوحجم الإنتاج من جهة اخرى ، اما الحدود المكانية للدراسة فتمثل بكامل حدود قضاء الحويجة لعام 2019،إذتعدشبكة طرقالسيارات من أهم عناصر البنى التحتية الارتكازية،بتعاظم العلاقات المكانية بين عناصره الثلاثية ذات الابعاد المكانية من العقد النقلية ومسارات الطرق الرابطة بينها التي تعتمد في حركة وسائط النظم من السيارات بتركيبها النوعي كافة من جهة وعلاقتها مجتمعة مع اوجه الانشطة البشرية والاقتصادية كافة من جهة اخرى، والانتاج الزراعي بشقيها النباتي والحيواني الداعمة للاقتصاد على مستوى قضاء الحويجة والعراق.

إذ يمتاز قضاء الحويجة بامتلاكه للمقومات الجغرافية اللازمة لأنشاء شبكة طرق النقل بالسيارات وعمليات الانتاج الزراعية إذتسوده سمة انبساط السطح مما يساعد على مد الطرق البرية، إذ يمتلك قضاء الحويجة شبكة طرق بطول 735.8 كم تتوزع في القضاء ولكنها غير متوازنة مع مساحة الأراضي الزراعية وحجم الإنتاج والسكان.

ترجع التكوينات الجيولوجية للقضاء الى عصور عديدة ولاسيما عصر الميوسين والبليستوسين، وهي أقل تأثرا بالحركات الالتوائية، وتغطي الارسابات النهرية معظم سطح المنطقة، وهي تتكون من الغرين والرمل والحصى والصخور الجيرية والجبس والأملاح، وتعود المناطق المنكشفة الى تكوينات المقدادية وانجانة.

وتسود صفة الانبساط على سطح المنطقة التي تحيطها المرتفعات فمن الشرق هضبة كركوك، ومن الغرب سلسلة تلال حمرين وهي عبارة عن التواء مقعر ملأته الارسابات التي حملتها الاودية، ومنها وادي نهر الزاب الأسفل، الذي يمتد من الشمال الشرقي للقضاء، نحو الجنوبي الغربي حتى يلتقي بوادي نهر دجلة فضلاً عن الى الاودية الموسمية الجريان التي تعتمد على مياه الأمطار في فصل

الشتاء، مثل وادي الفضا، ووادي النفط، ومبازل ري الحويجة كوادي زغيتون، ووادي السحل. وقد كان لطبيعة السطح السهلية وصفة الانبساط التدريجي الدور الأساس في انشاء ونجاح مد شبكة طرق النقل بالسيارات والإنتاج الزراعي والمشاريع الاروائية في القضاء.

كشفت الدراسة عن قدم فكرة انشاء الطرق بقضاء الحويجةبحكم موقعها الاستراتيجي،اذتعد الجسر الرابط بين شمال العراق ووسطه وجنوبه، على الرغم من عدم توازن معدلات نمو أطوال طرق النقل البرية للسيارات في القضاء، وقد تم كشف اداء الشبكة النقلية للسياراتبالتقييم الكمي لمسارات طرق السيارات فقد بلغ مؤشر الانعطاف نحو 121% وهذاممايدل على آن شبكة النقل البري بالسيارات في قضاء الحويجةذات كفاءة عالية، فضلا عن تباين إمكانية الوصول والاتصال بين عقد هذه الشبكة، فضلا عن نتائج احتساب مؤشرات الارتباط والانتشارشبكةطرق السيارات في القضاءالتي تم الكشف عن مقدار الارتباط ومعاملات الانحدار الاحصائي.

لعامل المناخ دور مؤثر بالإنتاج الزراعي في المنطقة إذ تمتاز بوضوح فصلي الصيف والشتاء اذ ترتفع درجات الحرارة وتنعدم الأمطار في فصل الصيف وتسقط الامطار في فصل الشتاء وتنخفض درجات الحرارة الى ما دون الصفر المئوي.

ويمتاز قضاء الحويجة بتنوع التربة اذ تصنيف بحسب قابليتها الإنتاجية وهي التربة (تربة ممتازة للزراعةوتربة جيدة للزراعة وتربة متوسطة الجودة للزراعة وتربة ذات قابلية محدودة للزراعة وتربة جيدة للرعي وتربة متوسطة للرعي).

اما الموارد المائية يمر في قضاء الحويجة نهران هما: نهر دجلة ونهر الزاب الاسفلوأنها تحتوي على مشاريع اروائية، منها مشروع ري الحويجة الذي يروي 327.5 كم2 ومشروع ري كركوك الذي يروي مساحات كبيرة تصل 159.8 كم2، و تحتوي على عديد من الابار سواء السطحية او الارتوازية وتبلغ المساحة التي ترويها 54.9 كم2.

أما الدور البارز الذي تؤديه المقومات البشرية التي تمثلبالسكان إذ بلغ عددهم 285716 نسمة بما يعادل نسبة 24.8% من مجموع سكان محافظة كركوك لذا بلغ عدد سكان الحضر منهم82792 نسمة وعدد سكان الريف 202924 نسمة إذ وجدت الكثافة السكانية 90.5 نسمة/كم^2 والكثافة الزراعية 25.7 نمسة/دونم فضلاً عن حجمالقوى العاملة الزراعية التي تبلغ 102723 نسمة

والتقنيات الحديثة والسوق وتنظيم حيازة الأرض وطرقالنقل والتسويق الزراعي والمقومات البشرية الأخربالتي تتهيئأ للنهوض بالواقع الزراعي في القضاء

اما واقع الإنتاج الزراعي بشقيها النباتي والحيواني في قضاء الحويجةمنها المحاصيل الحبوب التي تستأثر على مساحة 707.3كم2من المساحة المزروعة بالمحاصيل الزراعية المختلفة فضلاً عن مساحة المحاصيل الصناعيةالبالغة 72.7كم2ومحصول الخضروات والفواكه بمساحات تبلغ141.1كم2 فضلاً عن اعداد الثروة الحيوانية منها اعداد الاغنام والابقار والماعز وحقول الدواجن واحواض الأسماكوتربية النحل التي تسهم في زيادة العائدات المالية للعراق ولاسيما لسكان قضاء الحويجة .

Abstract

The study of transport and agricultural production at the level of the Hawija district is considered one of the modern trends confirmed by economic geography to know the extent of the correlation through the application of contemporary scientific methods to achieve measurement and representation between both transport and agriculture to find solutions to the problems that face their interaction.

The study revealed the extent of the relationship between the extension of the car transport network lines on the one hand, and the locations of agricultural land area and the volume of production on the other hand, while the spatial boundaries of the study represent the full boundaries of the district of Hawija in 2019, where the road transport system by cars is one the most important elements of the infrastructure, through the increase of spatial relations between its three-dimensional elements of spatial dimensions of transport nodes and paths linking them and adopted in the movement of media systems of cars of all qualitative installation on the one hand and their relationship combined with all aspects of human and economic activities on the other hand, and the agricultural vegetarian and animal production which supportthe economy and animal production at the level of Hawija and Iraq.

Hawija district is characterized by possessing the necessary geographic features to establish a network of motorized transport roads and agricultural production processes.It is characterized by a flat surface characteristic, which helped to extend the land roads.Hawija district has a network of roads length of 735.8 km distributed in the district but not balanced with the area of agricultural land and the volume of production and population .

The geological formations of the judiciary date back to several eras, especially the Miocene and the Pleistocene. The torsional movements less affect it. The river sediments cover most of the surface of the area. It consists of silt, sand,

gravel, limestone rock, gypsum and salts.Exposed areas are due to the Muqdadiya and Anjana formations .

In the west, Kirkuk plateau is located on the surface of the area and the west is the Kirkuk Plateau. From the west, the Hamrin hills are a concave twisting filled by sediments carried by valleys, including the lower Zab River Valley.

It runs from the northeast to the south-west to meet the Tigris valley in addition to the seasonal flowing valleys that depend on the rainwater in winter, such as Wadi al-Fada, the oil valley, and the irrigation springs of Hawija such as the Zgheitoun valley and the Sahel valley. The easy nature of the surface and the prescription of gradual extroversion have been instrumental in establishing and successfully extending the network of motor transport roads, agricultural production and irrigation projects in the judiciary .

The study revealed the idea of the construction of roads in the district of Hawija because of its strategic location, as it is the bridge linking north, central and southern Iraq, despite the imbalance of the growth rates of the lengths of road transport roads in the district. It also has been revealed the performance of the transport network through quantitative assessment For the routes of motorways, the turn index reached about 121%. This is an indication that the road transport network in Hawija district is highly efficient, as well as the difference in accessibility and communication between the contract of this system. To eliminate which amount of correlation and statistical regression coefficients were detected .

The climate factor has an influential role in the agricultural production in the region and is characterized by distinctly summer and winter as temperatures rise and there is no rain in the summer, but in winter rains fall and temperatures drop below zero Celsius .

The area of Hawija is characterized by the diversity of soil, soils are classified according to the classification of Taie into six main categories according to their productivity, which is soil (excellent land for agriculture, good land for

agriculture, medium-quality land for agriculture, landwith limited capacity for agriculture and good land for grazing and medium-grazing land). It classified the soil in the elimination into (red brown soil and brown soil and groove soil and bottom soil valleys)

As for the water resources that passes in Hawija, two rivers are the Tigris River and the Zab River. The area irrigated by 21960 acres .

The prominent role played by the human resources is represented by the population of 285716 inhabitants, which is equivalent to 24.8% of the total population of the province of Kirkuk, which amounted to urban population 82792 people and rural population 202924 people where the population density was found 90.5 people / km 2 and agricultural density 25.7 ns / dunums In addition to the size of the agricultural workforce of 102,723

As for the reality of agricultural production, it is related to plants and animals in Hawija, including grain crops, which accounted for an area of $707.3km^2$ of the cultivated area of various agricultural crops, in addition to the area of industrial crops amounting to $72.7km^2$ and the crop of vegetables and fruits with areas of $141.1km^2$, in addition to the number of livestock, including the preparation of sheep, cows and goats Poultry fields, fish ponds and beekeeping.

Ministry of higher education
and scientific research
University of Mosul
College of education for Humanities
Department of Geography

The Spatial Economic Relations between the Road Transport Network and the Agricultural Production in Hawijah

A Thesis submitted
By

Kaissr Sami Saleh Abdullah Al-Jubouri

Thesis in geography

Supervised by
Assistant Professor

Dr.MohammedHashamThanoon Al Hayaly

1441 A.H 2019 A.D